

على خبرة الفرد في الماضي بمسائل مشابهة • فالطفل الذي ليست لديه معرفة سابقة بالقسمة المطولة سيكون بوضوح في موقف مختلف تماما عن البالغ الذي تكون هذه بالنسبة له مسألة تافهة • وهنا نجد أن في جعبة دي جروت de Groot ( ١٩٦٥ ) أشياء شيقة جدا يمكن أن يقلوها ببراعة أكثر عن الطريقة التي تبدو عليها مسائل لعبة الشطرنج في أعين سادتها ، وكذلك من منظور من هم أقل خبرة من اللاعبين • يتحدث عن « كنز الخبرة الجاهزة » الذي يمكن اللاعب ذا الخبرة الأكثر من أن « يرى » مواضع قطع الشطرنج في أشكال تمثل في حد ذاتها التبعات المحتملة للتحركات البديلة • ومن الجلي أنه من المستحيل للمتمكنين من لعبة الشطرنج حتى أن يتخيلوا كيف يمكن أن تبدو اللوحة للاعب الضعيف الذي يكون مدركا بأن عليه الوصول الى التحركات المحتملة • وبنفس الأسلوب ، فان الخبرة بمسائل الهندسة ، أو لو أخذنا مثلا آخر ، الألفة بقراءة الخرائط ، ان مثل هذا يغير من الإدراك الفعلي للمسألة بالنسبة للفرد محولا اياها الى شيء له حله السهل والواضح •

لكن ما يعد أهم وأسبق من كمية الخبرة ، هو التساؤل عما اذا كان يمكن أن يعزى أى نوع من الاختلافات لذكاء الشخص سواء فيما يتعلق بالطريقة التي يستطيع بها تشكيل خبرته السابقة أو بقدرته على الاستعانة بها لمواجهة مسألة جديدة ؟ هل يمكن لأى فرد تتاح له فرصة التعرض الكافى للعبة الشطرنج ان يصبح من سادة هذه اللعبة ، أم أنه من الضروري أن يكون لديه باديء ذى يده القدرة الطبيعية على اعمال فكره فى العلاقات المعقدة أو مقارنة حلول عدة فى وقت واحد ؟